THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

997(k)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبما منهم زوال قلق الريب بتحصيل
طمانينة اليقين والشفاء وبعد فقد سالني بعض الاخوان من اعيان الزمان ان
اشرح لهم خطبة القاموس لما فيهما من الغرابة التي بها عميت على الاذهان واستعصت
على الافهام فهي مستورة عليهما الى الآن والناظر فيهما كالهايم الحيران لا يكاد
يهتدي للمراد منهما الا بشرح وبيان فكتبت لها شرحا مزيلا لخفائها بذكر معاني
غريبها واستعاراتها ونبذ مما يتعلق بعلم البيان والله المستعان وعليه
التكلان قال المصنف رحمه الله الحمد لله منطق البلغاء اي جاعلهم ناطقين
باللغى جمع لغة وهي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم في البوادي جمع بادية
وهي خلاف الحضر وهو ظرف مستقر حال من البلغاء اي كائنين في البوادي ويحتمل   قال الكرماني البلغاء
ان يكون لغوا متعلقا بمنطق وخصهم بذلك لان المعتبر من اللغة ما كان ماخوذا
عنهم ومن الفصاحة ما كان على وفق كلامهم لانهم خلص لا يخالطهم غير العرب
حتى يشوب لسانهم هجنة المخالطين من العجم فيفسد لغتهم كما يكون في اهل

رونقها وحسنها بتذهيبها اي تذيلها والجملة حال من فاعل انتحى لا لها اليوم دارس

سوى الطلل في المدارس ولا مجاوب الا الصدى ما بين اعلامها الدوارس

اي بلغ امر حاطة البلايا واقبالها على تنغيص نعيم الحي عليهم بحيث اليوم دارس لها يدلّه

سوى الآثار في المدارس ولا احد يجاوب من سؤالها الا الصدى وهو الصوت

الذي يرده الجبل على من يصوت فيه ما بين اعلامها اي جبالها الدوارس اي المنمحية

لكن لم تصوح بالصاد والحاء المهملتين اي لم تتشقق ولم يذهب في عصف تلك

البوارح اي فلما اشتد هبوب تلك الرياح لها تنبت تلك الاباطح امهاتها العا

التي لها اصلا واسابل بقى على سبيل الكناية شي يعتد به ملاينا في هالمتقسم

النفي العام لانه على سبيل الغلبة ولم تسلب الاعواد المورقة عن اخريها وان

الليالي غراسا اي علم بهم الاعواد المورقة اي ذات الورق لها باسمها سلب الا

عليها ولا حل ولن اذوت اي اذبلت مع عظلة الليالي المضادة غرائها اي العها

مفروست ذلك العلم وهو جمع غرس بفتح الغين بمعنى مغروس ولا يتسا قطع عن بعدنا

افنان الامستزلة من باطراف غصون ما قرار اللسان العربي اي اللغة العربية ما اتقد

وبلت بان ميت وسقطت مصادمة هوج الزعازع للصادمة الضرب والدفع

بشدة والهوج جمع الهوج بالتحريك وهو الريح التي تقلع البيوت والزعازع شد

المضادة

الازمر

يجوز ان

بمرأى ويعلمهم طلبة فهو في علم الصدر ويكون بتر لفظ الماضي كالالف الاشتغالي الهمزة اي

الفقهاء العلماء اي علماء في الرفد جشم كنز بنا اي عمر الا بلع كثيرها اي غاية التعمق الذي يفعم

التعمق والتعرض عجش ابدا ولا يعطى البناء للفعول للاظهار بالسباحة لما ابنا ماهلا ماكن السلع

الماهر من الغرق ان لا نقول في لجة اي معظم مايه الخوض من تفرع عليه محيط ينصب اليه الجدا

فلا يرى بعادها وتعرف من بحر العصب فحلاء مراده البحار ولجمع جداول الحمد الهمد

بحر بما العليل الذي لامادة له وجه الشي معظمه والمراد بمجمع اليم مجمع مراده وهي الزاهية بعوان الـ

في ابن علمه كالبحر المحيط الذي ينصب ويسيل اليه الانهار الصغار والرجال الذين يستفيدون حركت

بعضهم بما عليه كالجداول تنصب مياهها في البحر المحيط فلا يرجعا عليهم اقلهما وحقا ثمانية كالبحر الا

مياه الجداول الجهات بالنسبة الى مائه وهم يستفيدون من معظم علمه ويتفضلون بخير كالسحاب اخذ

الى السماء معظم ماء البحر فقلا منه فلتحققه مجلس العالي بهذه الكناية ... سماء اي ارتفع قدر اللسان اي ال

بيانه ويتعارض مع سائر الكتب والماء في حمله الى خضرته وان دعى بالقاموس ... المقترى

اي لمنه اي البحر والمهدي الخز ... بالضم غير منصرف علم البحر وانما يكون بالنصب مفعول المهدى من انا

الماء اي بالسفطوية وما انا ... ايان احتمله منى اعتنا بها اي ان قبل المديح منى هذا الكلام

احسنت به معتنيا به معظما اياه دا فطالحو يكون حقيرا بالنسبة الى سعة علمه فليس في الله ببعيد

وان ذهب بعضهم ابا الهيكل ... جنبي بمحاسنة الائمة تعليا ... وما الخاف على الفلك ان

دجاى